



## ميثاق المشاركة المواطنة جماعة طاطا

تقديم

### الإطار المرجعي:

شكل دستور 2011، المرحلة الأساسية في وضع اللبنة الأساسية للديمقراطية التشاركية بالمغرب، واعتبارها عنصرا مكملا للديمقراطية التمثيلية، وأعطى بالتالي الحق للمواطنين والمواطنات، وكذا لمنظمات المجتمع المدني في لعب دور أساسي كفاعل وشريك للجماعات الترابية في تنزيل السياسات الترابية التنموية، يتضح ذلك من خلال:

✓ **الفصل 12** من الدستور والذي ينص على تأسيس جمعيات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وممارستها لأنشطتها بحرية، في نطاق احترام الدستور والقانون.

✓ **الفصل 13** من الدستور ينص على ان "السلطات العمومية (تعمل) على إحداث هيئات للتشاور، قصد إشراك مختلف الفاعلين الاجتماعيين، في إعداد السياسات العمومية وتفعيلها وتنفيذها وتقييمها.

✓ **الفصل 136** الذي ينص على أنه " يرتكز التنظيم الجهوي والترابي على مبادئ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن؛ ويؤمن مشاركة السكان المعنيين في تدبير شؤونهم، والرفع من مساهمتهم في التنمية البشرية المندمجة والمستدامة.

✓ **الفصل 139** من الدستور ينص على ان "مجالس الجهات، والجماعات الترابية الأخرى (تضع) آليات تشاركية للحوار والتشاور، لتيسير مساهمة المواطنين والمواطنات والجمعيات في إعداد برامج التنمية وعلى أن" يمكن للمواطنين والمواطنات والجمعيات تقديم عرائض، الهدف منها مطالبة المجلس بإدراج نقطة تدخل في اختصاصه ضمن جدول أعماله."

✓ **مقتضىات المادة 119** من القانون التنظيمي تنص على أن المجلس الجماعي يقوم بإحداث آليات تشاركية للحوار والتشاور لتيسير مساهمة المواطنين والمواطنات والمجتمع المدني في إعداد

برامج التنمية وتتبعها طبقاً للكيفيات المحددة في النظام الداخلي للجماعة ولا سيما أيضا المواد 119 و120.

- ✓ بناء على الخطة الوطنية لإصلاح الإدارة العمومية 2018-2022.
- ✓ تفعيلا لمرسوم تبسيط المساطر الإدارية عدد 99/31 الصادر في 23 نونبر 1999
- ✓ بناء على مقتضيات النظام الداخلي لمجلس جماعة طاطا.
- ✓ تفعيلا لمضامين ميثاق المدينة الصديقة للطفولة والشباب سنة 2009-2014.
- ✓ بناء على مخرجات سلسلة اللقاءات التشاركية مع المواطنين والمواطنات المنظمة من طرف جماعة طاطا.

## السياق:

تهدف المشاركة المواطنة عموماً إلى تحسين جودة وفعالية العمل العمومي المحلي، وتسمح بانخراط المواطنين والمواطنات وتعبئتهم في التنمية الشاملة وذلك من خلال إشراكهم ومساهماتهم في إيجاد الحلول المناسبة لحاجياتهم الأساسية. وهي وسيلة لتقوية الديمقراطية المحلية في تكامل مع الديمقراطية التمثيلية. ويرتكز هذا الميثاق "ميثاق المشاركة المواطنة" على روح وقيم المنظومة العرفية المحلية الأمازيغية بمنطقة طاطا والتي تركز مبادئ التعاون والتشاور والتطوع، وكذا آليات التدبير التشاركي "الجماعات" و "تيويزي" وغيرها...

وعلى الدينامية التي تعرفها الجماعة في الآونة الأخيرة من خلال انخراطها في مجموعة من الأوراش على غرار " المدينة الصديقة للطفولة"، مشروع مختبر المواطنة، وكذلك تبني وتأسيس الفضاء المدني للتشاور".

## 1- القيم:

- ❖ المصداقية والاحترام
- ❖ حرية التعبير
- ❖ المواطنة
- ❖ التواصل الإيجابي
- ❖ الاشراف

## 2- الأهداف:

- ❖ تعزيز المشاركة المواطنة وتكريس الديمقراطية التشاركية
- ❖ الاشراف في تدبير الشأن المحلي
- ❖ الحكامة الجيدة
- ❖ إغناء النقاش العمومي
- ❖ الرفع من الأداء
- ❖ تقريب الرؤى
- ❖ خلق إطار موحد بين الأطراف

### 3- المبادئ:

- ❖ مبدأ الاحترام والالتزام
- ❖ مبدأ الانصاف والتوزيع العادل
- ❖ مبدأ الإنصات
- ❖ مبدأ بناء الثقة
- ❖ مبدأ عدم التمييز

### 4- طبيعة المشاركة:

- ❖ علاقة تشاورية وتفاعلية
- ❖ المشاركة والاشراك في تدبير الشأن العام المحلي
- ❖ مشاركة تفاعلية بناءة ومتكاملة
- ❖ المشاركة في إطار واضح

#### ○ مواضيع المشاركة:

- ❖ صياغة وتنفيذ السياسات العمومية الترابية
- ❖ ذات صلة باختصاصات وبرنامج عمل الجماعة.
- ❖ ذات صلة بالمساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.
- ❖ ذات صلة بأنشطة جمعيات المجتمع المدني

#### ○ من يشارك؟

- ❖ الجماعة (أطر ومنتخبين)
- ❖ المواطنين والمواطنون، (الشباب، النساء ذوي الاحتياجات الخاصة...)
- ❖ جمعيات وفعاليات المجتمع المدني،
- ❖ الفاعلين الاقتصاديين، ...
- ❖ مغاربة العالم

#### ○ أين يشارك؟

- ❖ المجال الترابي للجماعة / داخل فضاءات الجماعة / لقاءات تشاورية مع جمعيات المجتمع المدني/ورشات صياغة برنامج عمل الجماعة

### 5- الالتزامات:

#### ○ التزام الجماعة:

- ❖ نشر المعلومة /توفير المعلومة الدقيقة
- ❖ إشراك المواطنين والمواطنات
- ❖ تسهيل الولوج للمرافق العامة
- ❖ توفير الإمكانيات اللوجستية لتنظيم اللقاءات
- ❖ تشجيع المبادرات المتميزة

#### ○ التزام الجمعيات:

- ❖ الانخراط الإيجابي والالتزام

تم وضع هذا الميثاق في إطار برنامج تضايف لدعم المشاركة المواطنة بشراكة مع المديرية العامة للجماعات الترابية والوزارة المكلفة بالعلاقات مع المجتمع المدني، وبدعم من الاتحاد الأوروبي

- ❖ المشاركة الفعالة
- ❖ احترام قرارات ومقررات الجماعة
- ❖ وضع خبرتها وتجاربها رهن الإشارة
- ❖ الانخراط الفعلي في تحقيق أهداف هذا الميثاق
- ❖ المساهمة في التأطير والتحسيس والتوعية

#### ○ التزام المواطنين:

- ❖ احترام القوانين الجاري بها العمل داخل الجماعة
- ❖ احترام الراي الاخر
- ❖ احترام قرارات ومقررات الجماعة
- ❖ التفاعل الإيجابي
- ❖ احترام بنود الميثاق

### 6- التواصل حول مكونات الميثاق:

- ❖ نشر الميثاق وتعميمه على نطاق أوسع
- ❖ استغلال جميع وسائل التواصل للوصول الى أكبر عدد ممكن من المواطنين والمواطنات
- ❖ التفاعل بين مختلف الأطراف والهيئات المكونة للميثاق

#### ○ متى نستعمل الميثاق:

- ❖ في جميع مراحل انجاز، تتبع وتقييم برنامج عمل الجماعة وخلال مدة سريانه
- ❖ أثناء اقتراح وإعداد المشاريع
- ❖ في جميع الاجتماعات الدورية للتتبع والتقييم

#### ○ تقييم استعمال الميثاق:

- ❖ احداث لجنة مختلطة للتتبع والتقييم
- ❖ اعتماد شبكة من المؤشرات

#### ○ فريق التتبع:

- ❖ تشكيل لجنة للتتبع تضم جميع أطراف الميثاق (ممثلي عن الجماعة، الهيئات الاستشارية، المجتمع المدني، الساكنة. والفاعلين الاخرين).



UNION EUROPEENNE

\*\*



DIRECTION GENERALE DES COLLECTIVITES TERRITORIALES



الوزارة المغربية لدى رئيس الحكومة  
الكلمة بالملفات مع للبررات  
ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ  
ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ



ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ  
ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ



تم وضع هذا الميثاق في إطار برنامج تضايف لدعم المشاركة المواطنة بشراكة مع المديرية العامة للجماعات الترابية والوزارة المكلفة بالعلاقات مع المجتمع المدني، وبدعم من الاتحاد الأوروبي